المحاضرة رقم: (06)

إصابات العظام

1. تعريف الكسر: هو عبارة عن انفصال العظمة، بعضها عن بعض إلى جزئين أو أكثر بسبب قوة خارجية، عنيفة. و يمكن تقسيمها إلى:

1.1.**الكسر الإصابي:** ويحدث نتيجة لإصابة شديدة كا: الاصطدام بجسم صلب، كما في حالة الحوادث أو السقوط من مكان مرتفع. و في هذه الحالة يمكن أن يكون الكسر (مباشر، غير مباشر).

أ. الكسر المباشر: و يحدث الكسر في مكان الإصابة، و تكون نسبة الإصابة للعضلات و الجلد كبيرة و شديدة. مثل: إصابة عظمتي: الزند و الكعبرة، إصابة القصبة و الشظية.

ب. الكسر الغير مباشر: و فيه يكون الكسر في مكان بعيد عن الإصابة مثل السقوط من مكان مرتفع على القدمين.

➢ **و يمكن تقسيم الكسور حسب إصابة الجلد و العضلات إلى:**

- الكسر المقفول: و هو كسر بالعظام و الجلد الخارجي سليم.
- الكسر المفتوح: و هو كسر مضاعف، حيث يكون مصحوب بجروح.
- كسر مضاعف من الداخل: و فيه ينتج الجرح، من بروز حافة العظام المكسورة من داخل الجسم إلى خارجه، ممزقة الأنسجة الرخوة للجلد.
- الكسر المركب و الكسر المصحوب بالإصابة في الأعصاب: و تكون الوسيلة الوحيدة لإكتشافه و التأكد من حالته، هو صورة الأشعة.

1. أنواع الكسور حسب صور الأشعة

- الكسر المستعرض- الكسر المائل- الكسر الحلزوني- الكسر المفتت- كسر العود الأخضر (خاص بالطفل).

1.2. <u>الكسر الإجهادي</u>: هو الكسر الذي ينتج من تعرض عظمة سليمة لجهد متتالي، أكثر من اللازم. و هي الكسور المنتشرة بين الرياضيين. و غالبا ما تحدث في: عظام مشط القدم، عظمتي القصبة و الشظية.

2.2. <u>الكسور المرضية</u>: يحدث هذا النوع، لكون العظمة مريضة. وهذا المرض يجعلها هشة و عرضة للكسر.

ومن هذه الأمراض: التهاب العظام، أورام العظام، نقص الكالسيوم و فيتامين D، زيادة إفرازات الغدة فوق الدرقية، الشلل المزمن، وجود حويصلات بالعظام.

2. علامات الكسور

الألم مكان الإصابة، عدم القدرة على تحريك العضو المصاب، ورم مكان الإصابة، ألم شديد عند جس مكان الإصابة، تشوه في العضو المصاب، حركة غير عادية بالعظام، سماع خشخشة مكان الإصابة.

3. مراحل التئام الكسور

أ. **<u>مرحلة تكوين التجمر الدموي</u>**: أين يتجمع الدم على حافتي العظمة المكسورة، و هي الشعيرات الدموية المغذية للعظمة حاملة معها: أملاح الكالسيوم و البروتينات اللازمة لنمو العظام. و تعتبر هذه المرحلة مهمة جدا لالتئام أي جرح.

ب. <u>مرحلة تكوين الكلس الأولي</u>: تترسب الأملاح التي تتحول إلى خلايا عظمية، و يبدأ التكوين بعيدا عن حافتي الكسر. هنا يعتبر الكسر ملتئما من الناحية الطبية. إلا أنه التئام مؤقت.

ت. <u>مرحلة الالتئام الأخير</u>: و فيها يتحول النسيج العظمي الأولي، إلى نسيج صلب و يمتص الكلس الزائد على حافتي الكسر. و تعود العظمة إلى حالتها الطبيعية. و يستغرق ذلك وقتا طويلا.